

مناصرة أعداء الإسلام للباطنية ومناصرة الباطنية لأعداء الإسلام |

الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

ظهرت مناصرة الباطنية لاعداء الاسلام في مواطن حرجة جداً كانت الامة فيها غاية في اضطراب الاحوال. وقد ذكر ابن تيمية نماذج عجيبة من للصلبيين في حملاتهم على المسلمين فيما عرف بالحملات الصليبية. وقد اظهروا الفرج الشديد من هزيمة المسلمين في عدة مواطن ابان تلك الحملات - 00:00:00

حتى انهم حملوا راية النصارى مستبشرين ان حل بالمسلمين ذلك الكرب. وذكر ابن تيمية ان المسلمين حين هزمهم النصارى في احدى المواقع وقتل عدد من المسلمين في بعض المعارك. اتجه الباطنية نحو نساء المسلمين وذرياتهم. واخذوهم الى قبرص - 00:00:22 لنصارى قبرص. واظهر اولئك المفسدون في تلك السنوات حقيقة ما ابطنوه. من حقيقة من قبيح عقائدهم وشنيع حقد على هذه الامة حيث دخل بعضهم في صفوف الصليبيين. وبسببهم استولى الصليبيون على سواحل الشام والقدس. وغيرها من البلاد - 00:00:42 الشامية اما تعاملهم مع التتار فقد حثوا تيمور لانك على قتل المسلمين بالجملة وتخريب دمشق واقاموا الافراح حين ذبح التتار المسلمين وسيردوا في اثناء كلام شيخ الاسلام رحمة الله تعالى جملة من شنائعهم وفضائعهم التي تحدث عنها. اما فيما يتعلق - 00:01:02

بمناصرة اعداء الاسلام للباطنية. لأن اعداء الاسلام لما رأوا ما صنعته الباطنية لهم ردوا عليهم بان صاروا ويمكنونهم في بلاد الاسلام 00:01:23 لعلمهم بحقدهم الدفين على هذه الامة واستعدادهم ان يكونوا على اخس انواع العملاء - 00:01:23 للمحتلين واليک بعض النماذج مربوطة بتواریخ وبلدان وقع فيها هذا التآخي بين اهل الكفر جميعاً من الملاحدة الفاطميين ومن اعداء الله من النصارى المحتلين في عام الف وثلاثمائة وتسعة وثلاثين لما احتل الفرنسيون سوريا تعامل معهم النصيريون وتعاونوا معهم - 00:01:43

هم غاية التعاون فكافأهم الفرنسيون بتكوين دولة لهم خاصة. سموها دولة العلوين. حينما قسموا سوريا الى دواليات صغيرة وظلت تلك الدولة النصيرية منفصلة حتى توقيع المعاهدة السورية الفرنسية التي وحدت البلاد لاحقاً. واحتاج عليها عدد من النصيريین - 00:02:13

الى ان جاءت النكبة بالنصيريین قبل نحو اربعين عاماً على يد الهاك حافظ الاسد والدي هذا الشرير بشار قبل نحو من اربعين عاماً استولوا على سوريا وساهموا الناس سوء العذاب. من نماذج مناصرة اعداء الباطنية - 00:02:34 مناصرة الانجليز للطائفة الباطنية المعروفة بالاغوا خانية. فقد اتصلوا بحسن علي شاه ومنوه بحكم فارس قام هذا الشقي بثورة في عام الف ومائتين وستة وخمسين للهجرة. والتواریخ التي اذكر كلها بالهجري. وهي - 00:02:54 موجودة في المراجع بالتاريخ النصراني الميلادي. فقلبناها الى التاريخ الهجري لانه هو الذي ينبغي ان يكون عليه المسلمين قام هذا الهاك بثورة عام الف ومائتين وستة وخمسين للهجرة ولكنه فشل في مراده وقبض عليه قبض عليه - 00:03:14 هناك عندها تدخل الانجليز وضغطوا حتى افوج عنه فلما افوج عنه اغروه بالذهاب الى افغانستان ليحدث هناك فتنه ويكون صنيعة للانجليز هناك. لكن الافغان كشفوا هويته واضطروه للرحيل الى الهند. فذهب الى الهند واتخذ من بومباي مقراً له. فارد الانجليز الاستفادة منه - 00:03:34

ومن عمالته لهم فاعترفوا به اماما للباطنية هناك. وخلعوا عليه لقب اغا خان واجتمع عليه باطنية الهند وانت ترى الان كيف ان هذا الوضع الحال في سوريا يتلاغب به اعداء الامة مكتفين بتهديدات كلامية او مقاطعة اقتصادية - 00:04:00

اقتصادية ونحو ذلك. بينما سارعوا للتدخل بالقوة في بلدان اخرى. وضغطوا على انظمة اخرى حتى نحوا زعمائهم. اما في سوريا فالتواء واضح. وان تعالت تهدياتهم انهم سيفعلون وسيفعلون وتعالت مطالباتهم باتخاذ اجراءات عقابية يقصدون منها شيئا واحدا - 00:04:22

ان تكون بمثابة خط الرجعة بحيث لو زال الحكم هناك في سوريا لاظهروا لاهل البلد لاحقا انهم كانوا معهم وانهم ضغطوا على النظام حتى سقطوا. وانهم كانوا من يسعون الى ازالة الظلم عن المسلمين في سوريا - 00:04:47

اما ان بقي الحكم هناك نسأل الله الا يبقيه. ان بقي الحكم هناك فهذا ما يحبه اعداء الله. وان زعموا انهم لا يريدون بقاءه. ولكنها الا عيب هم بقضايا هذه الامة كما تلاغبوا قبل هذه قضية فلسطين وغيرها - 00:05:03